

لسان العرب

(شمر) : شَمَرَ يَشْمُرُ شَمْرًا و انْشَمَرَ و شَمَّرَ و تَشَمَّرَ : مَرَّ -
جَادًا . و تَشَمَّرَ لِلْأَمْرِ : تَهَيَّأَ . و انْشَمَرَ لِلْأَمْرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وفي حديث سطيح :
شَمَّرَ فإِنَّكَ ماضٍ العزمَ شَمَّيرٌ هو بالكسر والتشديد من التَّشَمَّرُ في الأمر
و التَّشَمَّير وهو الجدُّ فيه والاجتهاد وفعَّيلٌ من أبنية المبالغة . ويقال : شَمَّرَ
الرجل و تَشَمَّرَ و شَمَّرَ غَيْرَهُ إِذَا كَمَّ شَهْهُ في السير والإرسال وأنشد :
فَشَمَّ رَتَّ و انْصاعَ شَمَّ رِيَّ شَمَّ رَتَّ : انكملت يعني الكلاب . و الشَّمَّ رِيَّ :
المُشَمَّرُ . الفراء : الشَّمَّ رِيَّ الكَيِّسُ في الأمور المُنْكَمَشُ بفتح الشين
والميم . ورجل شَمَّرٌ و شَمَّيرٌ و شَمَّ رِيَّ و شَمَّ رِيَّ بالكسر : ماض في الأمور
والحوائج مجرَّب وأَكْثَر ذلك في الشعر وأنشد : قد شَمَّ رَتَّ عن ساقِ شَمَّ رِيَّ وأنشد
أَيْضًا لآخر : لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمَّ رِيَّ وَاجْمَلُ الْبَازِلِ
وَالطَّرْفِ الْقَوِيَّ قال أَبُو بكر : في الشَّمَّ رِيَّ ثلاثة أقوال : قال قوم :
الشَّمَّ رِيَّ الحَادُّ النَّحْرِيَّ وأنشد : وَلَيْسَ الشَّيْمَةُ شَمَّ رِيَّ لَيْسَ
بِفَخَّاشٍ وَلَا بِذِيٍّ وقال أَبُو عمرو : الشَّمَّ رِيَّ المُنْكَمَشُ في الشر والباطل
المُتَجَرِّد لذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الجدُّ والانكماش وقيل : الشَّمَّ رِيَّ
الذي يمضي لوجهه وَيَرْكَبُ رَأْسُهُ لَا يَرْتَدِعُ . وقد انْشَمَرَ لهذا الأمر و شَمَّرَ :
أَرَادَهُ . وقال الْمُؤَرِّجُ : رجل شَمَّرٌ أَيَّ زَوَلٌ بِصَيْرٍ نافذ في كل شيء وأنشد :
قد كُنْتُ سَفْسِيرًا قَدْ وُما شَمَّرًا قذوم بالذال والذال معاً قال : و الشَّمَّ رِيَّ
السَّخِيَّ الشَّجَاعُ . و الشَّمَّ رِيَّ : تقليص الشيء . و شَمَّ رِيَّ الشَّيْءُ فَتَشَمَّرَ :
قَلَّصَهُ فَتَقَلَّصَ . و شَمَّ رِيَّ الإِزَارَ والثَّوْبَ تَشَمَّيرًا : رفعه وهو نحو ذلك .
ويقال : شَمَّ رِيَّ عن ساقه و شَمَّ رِيَّ في أمره أَيَّ خَفَّ ورجل شَمَّ رِيَّ كَأَنَّهُ منسوب إليه
 . و الشَّمَّ رِيَّ : تَشَمَّيرُكَ الثَّوْبَ إِذَا رَفَعْتَهُ . وكلُّ قَالصٍ فَإِنَّهُ مُتَشَمَّرٌ حتى
يقال لِنِثَّةٍ مُتَشَمَّرَةٍ لازقة بأَسْنَاخِ الْأَسْنَانِ . ويقال أَيْضًا : لِنِثَّةٍ
شَامِرَةٍ وشفة شَامِرَةٍ . و الشَّمَّ رِيَّ : الاختيالُ في المَشْيِ . يقال : مر فلان
يَشْمُرُ شَمْرًا . وشفة شَامِرَةٍ و مُشَمَّرَةٍ : قالصة . وشاة شَامِرَةٍ : انضم
ضَرْعُهَا إِلَى بطنها من غير فعل . الْأَصْمَعِيُّ : التَّشَمَّيرُ الإِرْسَالُ من قولهم :
شَمَّرْتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا . و شَمَّ رَتَّ السَّهْمَ : أَرْسَلْتَهُ . ابن سيده : شَمَّ رِيَّ
الشَّيْءُ أَرْسَلَهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ السَّفِينَةَ وَالسَّهْمَ قال الشماخ يذكر أَمْرًا نَزَلَ بِهِ

: أَرَفَتْ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَخُ شَمْسَرَهُ الْغَالِي
ويقال : شَمْسَرٌ إِبِلُهُ وَأَشْمَرُهُ إِذَا أَكْمَشَهَا وَأَعَجَلَهَا وَأَنْشَدَ : لَمَّا
أَرْتَحِلْ لَنَا وَأَشْمَرْنَا رَكَائِيْنَا وَدُونِ دَارِكَ لِيَلْجَوْيَّ تَلْغَاطُ وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ : شَمْسَرٌ ذِيْلًا وَادَّ رَعٌ لِيْلًا أَيْ قَلَصَ ذِيْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَنَّهُ
قَالَ : لَا يُقَرُّ أَحَدٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَأُ وَلِيْدَتَهُ إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا فَمَنْ شَاءَ
فَلْيُيْمِّسْ كُهَا وَمَنْ شَاءَ فَلْيُيْسَمِّ رُهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَكَذَا الْحَدِيثُ بِالسِّنِّ قَالَ :
وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ أَعْرَفَهُ التَّشْمِيرُ بِالشِّينِ وَهُوَ الْإِسْأَلُ قَالَ : وَأُرَاهُ مِنْ قَوْلِ النَّاسِ
شَمْسَرَتْ السَّفِينَةُ أَرْسَلَتْهَا فَحَوَّلَتْ الشِّينَ إِلَى السِّنِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الشِّينُ كَثِيرٌ فِي
الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ . وَأَنْضَدَ بَيْتَ الشَّمَاخِ : شَمْسَرَهُ الْغَالِي . قَالَ شَمِيرٌ : تَشْمِيرُ السَّهْمِ
حَفْزُهُ وَإِكْمَاشُهُ وَإِسْأَلُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَمَّا السِّنُّ فَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ
إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : وَلَا أُرَاهُ إِلَّا تَحْوِيلًا كَمَا قَالُوا : الرَّوَّ سَمٌّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
بِالشِّينِ وَكَمَا قَالُوا : شَمْسَتُ الْعَاطِسُ وَسَمْسَتُهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فَلَمْ يَقْرَبِ
الْكَعْبَةَ وَلَكِنْ شَمْسَرٌ إِلَى ذِي الْمَجَازِ أَيْ قَصَدَ وَصَمَّ سَمَّ وَأَرْسَلَ إِبِلَهُ نَحْوَهَا .
وَشَرَّ شَمِيرٌ بِكسر الشِّينِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ بوزن رجل عِفْرِ : وَهُوَ الْمُؤَثَّقُ الْخَلْقِ
الْمُضَحَّجُ الشَّدِيدُ وَمَعْنَى شَرَّ شَمِيرٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا يُتَشَمَّسَرُ فِيهِ عَنِ السَّاعِدِينَ
. وَقَالُوا : شَرَّ شَمِيرًا وَشَمِيرًا إِيْتَابُ لِقَوْلِكَ شَرًّا . ابْنُ سَيْدِهِ : وَ الشَّمِيرُ
مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ يُقَالُ إِنَّهُ غَزَا مَدِينَةَ الصُّغْدِ فَهَدَمَهَا فَسَمِيَتْ شَمِيرُكَذَذَ
وَعُرِّبَتْ بِسَمْمَرُكَذَذَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ هُوَ بَنَاهَا فَسَمِيَتْ شَمِيرُكَذَذَتْ وَعُرِّبَتْ
سَمْمَرُكَذَذَ . وَ شَمْسَرٌ : اسْمُ نَاقَةٍ مِنَ الْاسْتِعْدَادِ وَالسَّيْرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَ شَمْسَرٌ اسْمُ
نَاقَةٍ الشَّمَاخِ قَالَ : وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هَوِيَّةً تَسْلَى يَتُ حَاجَاتِ
الْفُؤَادِ بِشَمْسَرًا وَقَالَ كِرَاعٌ : شَمْسَرُ اسْمُ نَاقَةٍ عَدَلَهَا بِجِلَّاقٍ وَحِمَصٍ . وَ
الشَّمْسَرِيَّةُ : النَاقَةُ السَّرِيعَةُ . وَانْشَمَرَ الْفَرَسُ : أَسْرَعَ . وَنَاقَةُ شَمِيرٍ
مِثَالُ فَرَسٍ سَرِيعٍ . وَفِي حَدِيثِ عُوجٍ مَعَ مُوسَى عَلَى نَبِيْنَا E : أَنَّ الْهَدَّهْدَ جَاءَ
بِالشَّمْسَرِ فَجَاءَتِ الصَّخْرَةُ عَلَى قَدَرِ رَأْسِ إِبْرَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ
فِيهِ شَيْئًا أَعْتَمَدَهُ وَأُرَاهُ الْأَلْمَاسَ يَعْنِي الَّذِي يَثْقُبُ بِهِ الْجَوْهَرُ وَهُوَ فَعَّوْلٌ مِنَ الْإِنْشِمَارِ
وَ الْإِنْشِمَارُ : الْمُضْيُّ وَالذُّفُوزُ . وَ شَمْسَرٌ : اسْمُ فَرَسٍ قَالَ : أَبُوكَ حُبَابُ سَارِقُ
الضَّيْفِ بُرْدَهُ وَجَدَّيْ يَا عَيْدَسُ فَارِسُ شَمْسَرًا